

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35879 - { أيضا } عن عبد خير قال : كنت قريبا من علي حين جاءه أهل نجران قلت : إن كان رادا على عمر شيئا فاليوم قال : فسلموا واصطفوا بين يديه ثم أدخل بعضهم يده في كفه وأخرج كتابا فوضعه في يد علي قالوا : يا أمير المؤمنين خطك بيمينك وأملأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك قال : فرأيت عليا وقد جرت الدموع على خده ثم رفع رأسه إليهم وقال : يا أهل نجران إن هذا لآخر كتاب كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : فأعطنا ما فيه قال : سأخبركم عن ذلك إن الذي أخذ منكم عمر لم يأخذه لنفسه إنما أخذه لجماعة المسلمين وكان الذي أخذ منكم خيرا مما أعطاكم والله لا أرد شيئا صنعه عمر وإن عمر كان رشيد الأمر .

(ق)